





Welcome naguinosseir!
 Home
 Articles
 Audio & Video
 News
 FAQ
 El Keraza

 Treemenu



-  Your Account
-  Home
-  Audio 
-  Papal Messages
-  Books
-  Liturgies
-  Articles
-  Video
-  FAQ
-  News
-  Production
-  Gallery
-  El Keraza 
-  English Keraza
-  Recommend us
-  Feedback
-  Contact Us

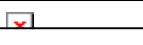
 الاستخدام..في سوء ٢٠٠٣-٢٠٠٦

copticpope

 Related Links

- More about مقالات نشرت في جريدة الجمهورية - باللغة العربية
- News by copicpope

Most read story about
مقالات نشرت في جريدة الجمهورية - باللغة العربية:
الخطبة التي في سوء الاستخدام ٢٠٠٣ لـ copicpope



 Article Rating

Average Score: 5
Votes: 1



Please take a second and vote for this article:

	<input type="text" value=""/>
	<input type="text" value=""/>
	<input type="text" value=""/>
	<input type="text" value=""/>
	<input checked="" type="text" value=""/>

 Today



الشر..في سوء الاستخدام

إن الله قد وهبنا عطايا كثيرة. يمكن أن تُستخدم في الخير، ويمكن أن تُستخدم في الشر. هي في ذاتها ليست شرًّا. إنما الخطبة هي في سوء الاستخدامها. وسنضرب لذلك بضعة أمثلة:

الحب

اعطانا الله عاطفة الحب. وهي ليست خطأ في ذاتها. بل الخطأ هو أن تخلي قلوبنا من الحب. ومن عظمة الحب أنه قيل "الله محبة".

والخطأ هو أن نسيء استخدام الحب. ونوجه توجيهًا غير سليم. الحب في أصله يكون موجهاً إلى الله. وإلي الناس داخل محنتنا لله. ويكون موجهاً إلى الخير وإلي المثاليات. وإلي السماء والأبدية.

ولكننا نخطيء إذا أنسنا استخدام الحب. فأصبحنا نحب العالم أو الجسد أو المادة أو الذات. أقصد إذا أحب الإنسان

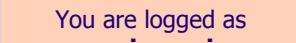


- السينكار
- Synaxarium
- Daily Lections
- اليومية القراءات

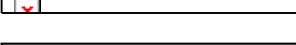


Who's Online

There are currently, 13 guest(s) and 18 member(s) that are online.



You are logged as
naguinosseir.
You have **0** private message(s).

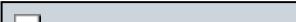


Hits on Home Page

Since 3 August 2003



790165



Survey

What do you think of this site?

- Ummmm, not bad
- Cool
- Terrific
- The best one!
- Bad
- Very Bad
- I prefer the old site

Vote

**Results
Polls**

ذاته محبة خاطئة.
فلي sis خطأ أن يحب الإنسان ذاته محبة روحية. بأن يقودها باستمرار إلى التوبة والبر والحياة مع الله. و يجعلها تستعد للأبدية.
وليس أن تندمج في شهوات أرضية.

المال

المال ليس شرًّا في ذاته. إنما الشر في سوء استخدامه. فكثيرون كانوا أغنياء وأبراراً. يستخدمون مالهم في عمل الخير. وينفقون المال في الانفاق على الفقراء والمحاجنين والجمعيات الخيرية. ويساهمون في المشروعات البناءة. وفي إعانة المعوقين.. فكان ما لهم سبب بركة لهم ولغيرهم بحسن استخدامه.

ولكن يصير المال شرًّا. إذا استخدم في اللهو والعبث. وفي شهوات ولذات الجسد. أو إذا اعتمد الإنسان عليه. وصار مجالاً للكبراء ولشراء ذمم الناس.

فلي sis عيباً أن يمتلك الإنسان مالاً. إنما العيب هو أن المال يمتلك الإنسان وسيطر على عواطفه وفكره.

الفن

ليس الفن خطيئة في ذاته. لأنه يمكن استخدامه في الخير

أقول هذا عن الشعر والموسيقي. والرسم والنحت. وأقوله عن الغناء. وعن التمثيل في السينما أو المسرح. وسائر الفنون الأخرى إذا كان استخدامها في الخير.

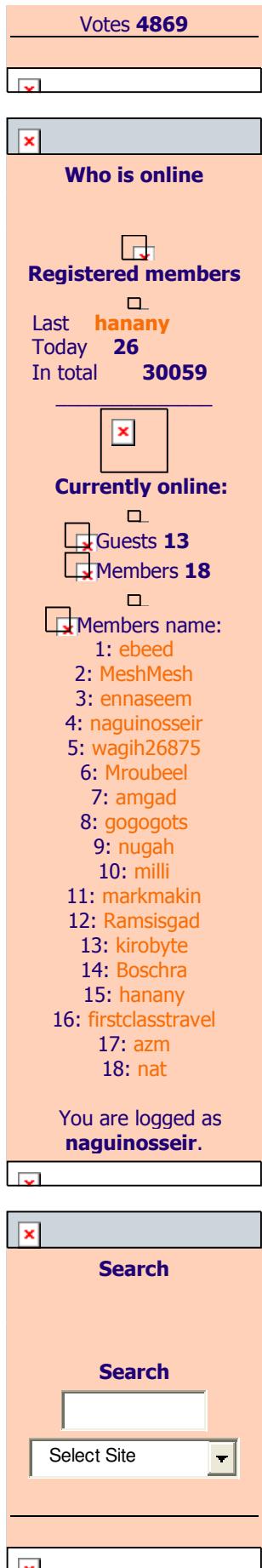
كان داود النبي شاعراً وموسيقياً. ينظم مزاميره شعرًا.

والألحان تستخدم في دور العبادة. وفي الترتيل والتسبيح إذن الغناء ليس خطأ في ذاته.. ولكن إذا أسيء استخدامه في المجون والعبث. حينئذ يصبح خطيئة.

وبالنسبة إلى الشعر والموسيقي. يتوقف الخير أو

Cast my Vote!

Options



الشر فيهما، على حسن الاستخدام أو سوء الاستخدام، ونفس الكلام نقوله أيضاً عن الرسم والنحت. أما الرسامون الذين يسيئون استخدام الموهبة إلى إثارة الغرائز الجسدية، فهؤلاء يخطئون بسوء الاستخدام، وتبقى الموهبة صالحة إذا استخدمت حسناً.

الخيال

هو أيضاً يتوقف خيره أو شره على نوعية استخدامه. فالخيال الخير، هو مصدر القصص النافع المفيد، والشعر الروحي المؤثر. بل قد يكون مصدراً صالحاً للتأمل. ويمكن للإنسان أن يسرح بخياله في السماء والملائكة والأبدية. بل وفي صفات الله نفسه وأسمائه. ولكن الخيال يصبح شرّاً، إذا أسيء استخدامه. كما في **أحلام اليقظة وتصور الشرور في الذهن** أي إذا سرح خياله في خطيئة.

الغضب

ليس الغضب شرّاً في ذاته. فهناك غضب مقدس، والغضب المقدس هو الذي يمنح الإنسان العيرة المقدسة. والنخوة والشهامة. والدفاع عن الحق.

ويبيقي الغضب مقدساً، إن كانت وسليته مقدسة. وكذلك دوافعه. وهنا نفرق بين الغضب والنرفة. فالنرفة هي تعب في الأعصاب. وقد يغضب الإنسان. ويبيقي في وقاره. متزناً. محتفظاً بأعصابه. ولكن إذا أسيء استخدام

الغضب. يصبح خطيئة وذلك إذا استخدم بدافع شخصي. من أجل كرامة ما أو بقسوة. وبغير سبب روحي يدعوه إليه. أو إذا خلط هذا الغضب بالفاظ غير لائقة. أو باحتدام. أو بإهانات وجرح شعور. أو بعنف أو بظلم.. ففي كل ذلك يصبح الغضب خطية. لأنه قد أسيء استخدامه.

الطموح

**الطموح يكون خيراً إن كان
سعياً وراء الكمال:**

ولولا الطموح ما كان النمو
الروحي في الفضيلة. وما كان
السعى إلى قدام. والصعود إلى
العلو.. والطموح يكون خيراً إذا
سعى الإنسان أن يكون ناجحاً
في كل ما تمتد إليه يده...

**أما إذا أسيء استخدام
الطموح. بحيث يصعد
الإنسان ولو على حث
الآخرين وتحطيمهم.. حينئذ
يصبح خطيئة**

لأنه هنا يكون قد تحول إلى
صراع ما بين الذات والآخر
وتدخلت فيه الأنـا Ego. وروح
العظمة. والعلو في الماديات...
وكذلك إذا قاد الطموح إلى
الحسد. أو إلى الكراهيـة. أو إلى
التآمر على الآخرين لاغتصاب
مراكـهم...
هـنا نكون قد أسيـء استخدام
الـطموح...

العقل:

**العقل موهبة من الله.. ولكن
من الممـكـن استخدامـه في
الـخـير. كما يمكن استخدامـه
في الشـر...**

فـإـذا ما استخدم العـقل في خـير
الإـنسـان روحيـاً. وفي خـير
البـشـرـية بـصـفة عـامـة. وفي
الـتوـصل إـلـي السـلـوك السـلـيم.
حينـئـذـ يـتـحـول إـلـي حـكـمة طـاهـرة
نـافـعـة...

ولـكـنـ لـلـأـسـفـ. فـقـدـ يـسـيءـ
الـبعـضـ استـخـدـامـ الـعـقـلـ. كـمـاـ
يـفـعـلـ الخـطاـةـ وـالـمـجـرـمـونـ. وـكـمـاـ
يـفـعـلـ الشـيـطـانـ نـفـسـهـ...
وـهـكـذـاـ قـدـ يـسـتـخـدـمـ الـعـقـلـ فـيـ
تـدـبـيرـ الـمـؤـامـراتـ. وـفـيـ وـضـعـ
الـخـطـطـ لـإـهـلاـكـ الـآـخـرـينـ أوـ
لـسـلـبـهـمـ. وـمـثـلـمـاـ يـتـبـارـيـ الـعـلـمـاءـ
فـيـ اـخـتـرـاعـ اـسـلـحـةـ تـدـمـيرـيةـ
فـتـاكـةـ.. وـكـمـاـ يـفـعـلـ أـصـحـابـ الـحـيلـ
وـالـدـهـاءـ وـالـفـكـرـ. بلـ كـمـاـ يـدـبـرـ
الـشـيـطـانـ تـدـابـيرـ لـيـسـتـ سـهـلـةـ
المـقاـوـمـةـ.

وـهـنـاـ يـكـوـنـ الـعـقـلـ قـدـ أـسـيـءـ
استـخـدـامـهـ. وـاصـبـحـ أـدـاـةـ لـلـشـرـ

والتدمير، وایقاع الضرر بالغير.

الاختراعات:
هي نتاج فكري عميق. يمكن استخدامه في الخير وفي الشر.

الطاقة الذرية مثلاً. التي استخدمت في تدمير هiroshima. يمكن أن تستخدم سلمياً من أجل خير البشرية. فهي ليست شرًّا في ذاتها. ولكن الشر يكمن في سوء استخدامها.

ويسأل البعض من الساعين في طريق البر: هل الراديو والتليفزيون حلال أم حرام؟ خير أم شر؟ وكذلك التمثيل؟ فنقول لهم: يمكن استخدام هذه المختراعات في الخير. إذا ما أشرف على استخدامها أناس روحيون حريصون على إنتاج يهتم ببناؤه القلب والفكر. وبقيادة المشاهدين في طريق الخير. ويمكن لدور العبادة أن يكون لها مثل هذا الانتاج.

ودور العبادة حالياً تستخدم كثيراً من المختراعات
الحديثة:

مثل الميكروفونات. ومكبرات الصوت. والفيديو. وأجهزة التسجيل. والانترنت. وكافة الأجهزة السمعية والبصرية... وبعضاً يستخدم أيضاً المسار والتمثيل لأجل متعة الناس روحياً وذلك في تقديم روايات دينية أو اجتماعية أو تاريخية أو حتى قصص من الخيال. ولكن لهدف روحي له سموه. المهم أن تترك القصة أو الرواية تأثيراً دينياً في مشاهدها.

المادة:

المادة ليست شرًّا في ذاتها.

ولكن إذا أسيء استخدامها.

حينئذ تحول إلى شر...

ذلك إذا أحبتها الناس أكثر من الله. أو إذا سيطرت محبتها في قيادة الإنسان. بحيث يوصف بأنه إنسان مادي.. أي أن المادة استخدمت بطريقة قتلت علي روحياته ومثالياته ومحبته للخير..

فالكحول مثلاً ليس شرًّا في ذاته كمادة. بل يستخدم أيضاً في العلاج كمادة مطهرة. كما يستخدم في العطور... وأيضاً في الصناعات وفي الوقود. ولكنه إذا ما أسيء استخدامه كمادة للسكر والإدمان وفي إتلاف صحة الإنسان وإرادته. أو في إشعال الحرائق وما شابه ذلك. يتحول في كل هذه الحالات إلى شر... النار أيضاً كمادة يمكن أن تستخدم للخير. كاستخدامها في الأفران مثلاً. أما إذا استخدمت لحرق أملاك الغير تصبح شرًّا. ليس لأنها شر في ذاته. إنما في سوء استخدامها للبشر.

**الغريزة:
الغريزة ليست شرًّا في
ذاتها. وإنما كان الله قد
خلقها فينا.**

كما أن المادة ليست شرًّا في ذاتها. وإنما كان الله قد خلقها. إنما المهم أن تسير الغريزة في المجرى الطبيعي الذي أراده لها الله. ولا يساء استخدامها. وموضع الغرائز موضوع طويل. ليس الآن مجاله... ونفس الكلام يقال عن الرغبات...

**القوه:
القوه لازمه لكيان الإنسان.
ويمكن استخدامها للخير وإذا
أسيء استخدامها. تصبح
شرًّا...**

والدين عموماً يدعونا أن نكون أقوياء، لكي نؤدي واجباتنا كلها. ولكي ننتصر على الشر والإغراءات. والإنسان القوي في شخصيته. هو إنسان نافع للمجتمع الذي يعيش فيه. ونافع لأسرته. ونافع لنفسه.. وهنا أحب الناس المعنى الصحيح للوداعة والطيبة والتواضع. وأنها لا تعني مطلقاً أن يكون صاحبها ضعيفاً! بل يكون قوياً مع طيبة قلبه...
كذلك القوه إذا أسيء استخدامها. وتحولت إلى

لون من البطش والعنف

والاستبداد والسلط. أو إلى الإرهاب تصبح شرّاً.

وهنا نميز بين القوي العادل
النافع، وبين القوي المغلوب من
نفسه. المتسلط علي غيره..
حقاً إن كل شيء نافع، يمكن أن
يتحول إلى شر، إذا أسيء
استخدامه..

الحرية:

لا أظن أن أحداً في العالم
يقول عن الحرية إنها شر.
ولكنها بلا شك إذا أسيء
استخدامها تتحول إلى شر.
كأن يستخدم الإنسان حريته في
فعل ما لا يليق، أو تكون الحرية
بغير ضابط خلقي، أو تتحول إلى
لون من الاستهتار واللامبالاة، أو
أن يستخدم حريته في إلقاء
الآخرين وزعاجهم، أو أن يكون
عثرة لهم، أو سبباً في
سقوطهم.. أو أن يعتدي على
حقوق غيره أو حرياتهم،
أو أن يستخدم حريته في إهلاك
نفسه، كمن يدمن الخمر أو
التدخين أو المخدرات، أو
كالتلميذ الذي يستخدم حريته
في اللهو واللعب، ويهمل دروسه
فيفشل ويرسب!
كذلك من يستخدم حريته ضد
القانون والنظام العام
في كل هذه الأمثلة وأشبهها.
يساء استخدام الحرية، بلون من
الخطيئة



Designed and Hosted by Techno Mina Communications

1998 Coptic Papal Residence, All rights reserved, Terms of Use coptpope@copticpope.org

coptpope@tecmina.com

You are visitor Number



Web site engine's code is Copyright © 2002 by PHP-Nuke. All Rights Reserved. PHP-Nuke is Free
Software released under the GNU/GPL license.

Page Generation: 1.502 Seconds

